

سلسلة الهدى والنور }236} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اتفضل. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة. الذين يعملون في البنوك الان. مع العلم اذا قلت لهم انه لا يجوز يقولون ان هناك بعض العلامة الذين افتوا في جواز العمل كموظف في البنك - [00:00:00](#)

لأنه لا ظهر له بذلك الله المستعان قبل الجواب مباشرة على هذا السؤال اريد ان اذكر اخواننا عن حقيقة العلم ما هو هل العلم قال [00:00:14](#) فلان وقال فلان ان كان العلم كذلك - [00:00:14](#)

فقد ضاع جماهير المسلمين بين قيل وقال وكثرة السؤال فما هو لا علم العلم كما لا يشك في ذلك عالم بالكتاب والسنّة انما هو كما [00:00:48](#) قال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:00:48](#)

وما نهاكم عنه فاتهوا ذلك لأن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما وصفه ربنا عز وجل بحق حينما قال والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى - [00:01:17](#)

ان هو الا وحي يوحى فهذا هو العلم ما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا شك ان اصل هذا العلم هو القرآن الكريم ولكن [00:01:40](#) القرآن الكريم شاء رب العالمين - [00:01:40](#)

ان يخفف عن عباده المؤمنين بان جعله اه مكتفيا كما يقال اليوم دستورا للشريعة الاسلامية وكلنبيه عليه الصلاة والسلام لأن يتولى [00:02:03](#) بيان هذا القرآن وهذا ما جاء صريح التصريح به - [00:02:03](#)

بنفس القرآن حينما قال رب الانام وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما انزل اليهم البيان هو [00:02:31](#) سنة الرسول عليه السلام والمبيّن هو القرآن - [00:02:31](#)

ومعنى هذا الكلام وهذا باجماع المسلمين قاطبة انه لا مجال لاحد ان يفسر القرآن بغير طريق الرسول عليه السلام فكل من اراد ان [00:02:59](#) يقدم الى المسلمين تفسيرا للقرآن الكريم من عقله - [00:02:59](#)

من لغته العربية من اجتهاده من رأيه فهو خاسر مبين ولا سبيل له الى ان يوفق الى تفسير القرآن الا بالاعتماد على بيان الرسول عليه [00:03:25](#) السلام من لم يفعل ذلك لم يؤمن بالقرآن - [00:03:25](#)

لان الایمان بالقرآن يستلزم الایمان بكل اية بل وبكل كلمة بهذا القرآن الكريم فاذا كان الله يقول مخاطبا الرسول وانزلنا اليك الذكر [00:03:48](#) لتبيين للناس ما نزل اليهم ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

قد قام بهذا الواجب الذي وكل اليه ونفذ قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته [00:04:11](#) والله يعصمك من الناس - [00:04:11](#)

هذه حقيقة لا تقبل جدل وهي ان الشريعة قرآن وسنة فمن اعرض عن الاخذ باحدهما فقد كفر بالآخر وهناك شيء ثالث من الضروري [00:04:30](#) جدا لكل مسلم اراد ان يكون على بينة من ربه - [00:04:30](#)

ان يتتبّعه له وان يؤمن به هذا البيان الذي هو سنة الرسول عليه السلام هذه السنة التي تنقسم في واقع امرها الى ثلاثة اقسام وهذا [00:04:52](#) ايضا امر متفق من بين العلماء - [00:04:52](#)

سنة الرسول عليه السلام قوله و فعله و تقريره ما هو طريق معرفتنا بهذه السنة باقسامها الثلاثة هم اصحاب الرسول صلى الله عليه

واله وسلم ولذلك فلا يمكننا نخلص الى النسخة التالية - 00:05:13

لا يمكننا ان نفهم القرآن الا بطريق الرسول عليه السلام وبيانه لا يمكننا ان نصل الى معرفة طريق الرسول عليه السلام. وبيانه الا من طريق معرفة ما كان عليه نقلة هذا القرآن - 00:05:38

ونقلت هذا البيان الا وهم اصحاب الرسول عليه الصلة والسلام فاذا فسرنا القرآن بالسنة فهذا واجب كما ذكرت انفا لكن هل يكفي ذلك ؟ الجواب لا هناك شيء اخر قد نص عليه في الكتاب ايضا وفي السنة - 00:05:59

وهو اتباع سبيل المؤمنين فيما فسروا من كلام الله وبينوا لنا من سنة رسول الله ولذلك قال الله عز وجل في القرآن الكريم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:06:25

ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصه جهنم وسأله مصيرها هنا حقيقة مؤسفة جدا جدا جدا الا وهي وان كنا الان في زمن نشعر من جهة والحمد لله ان هناك ما يسمى بالصحوة الاسلامية - 00:06:45

لكن هذه الصحوة في اعتقادي واعتقاد كل من يعرف حقيقة الكتاب والسنة وما عليه السلف الصالح يؤمن بان هذه الصحوة في اول الصحوة في اول الطريق لم لاننا منذ اقل من نصف قرن من الزمان - 00:07:10

عشنا بين جيل من الناس كتت لا تسمع فيهم من يقول قال الله قال رسول الله وانما قال ابو حنيفة قال الامام مالك قال الشافعي قال احمد هؤلاء ائمننا ولكن ليسوا معصومين كنبينا - 00:07:37

وهم الفرع والاصل هو الرسول عليه السلام الذي دلنا على الله اما الان فهذه بشارة عظيمة جدا وهي انا بدأنا منذ بضع عشرات من السنين نسمع قول قال الله قال رسول الله هذه صحوة - 00:08:01

هذه بدء الصحوة لكننا نريد ان نسمع شيئا ثالثا الا وهو قال الله قال رسول الله قال السلف الصالح بدون القول الثالثة والاخيرة لا يمكن ابدا لعالم مؤمن حقا لما جاء في الكتاب والسنة لا يمكنه ابدا ان يكون على هدى من ربه - 00:08:25

في تفسيره لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا اذا لجأ الى تلقي ذلك عن اصحاب الرسول وسلك سبيل المؤمنين الاولين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:08:55

ما قال الله رأسا ولی ما تولی وانما عطف على مشاققة الرسول فقال ويتابع غير سبيل المؤمنين هل قال الله ويتابع غير سبيل المؤمنين عبثا؟ حاشا لله عز وجل اذا لماذا هذه الجملة - 00:09:16

اليس كان يكفي ان يقول الله ومن يشاقق الرسول نولي ما تولى ولو من بعد ما تبين الهدى كان يكفي لو اردنا الاعتماد فقط على الكتاب والسنة لكن الله عز وجل لحكمة جلية ظاهرة - 00:09:36

قال ويتابع غير سبيل المؤمنين والرسول صلى الله عليه واله وسلم حينما يعظ اصحابه يلفت نظرهم ويدندهن على مسامعهم مرارا وتكرارا ان يأخذوا بسننته وسنة اصحابه ما قال عليه السلام حينما وصف - 00:09:59

الفرقة الناجية انها التي تكون على ما كان عليه الرسول فقط وانما عطف فقال ما انا عليه واصحابي ما اناه اليه واصحابي كذلك في حدث الارباض ابن سارية وهو معروف ولا حاجة به - 00:10:25

ان اسوقة بتمامه وانما الشاهد منه فعليكم بستنی وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعدی السر في هذا انهم هم النقلة الامانة الذين نقلوا لنا تطبيق النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:46

لنصوص الكتاب والفاظ احاديثه خذوا مثلا بعض الایات القرآنية ومن اهمها ما يتعلّق ببعض الحدود الشرعية قال تعالى والسارق والسارقة تقطع ايديهما السارق لغة لا احد يستطيع وهو عربي ان يجهل ايش معنى السارق - 00:11:10

وان اي انسان طرق شيئا مهما كان هذا الشيء يسيرا وقليلًا جدا فهو سارخ كذلك اليد فاقطعوا ايديهما ايضا اليد معروفة لكن السارق كما هو معروف لكنه عدة صور يسرق لابرة - 00:11:44

يسرق البيضة يسرق الدجاجة يسرق الى ما لا نهاية له كل هذه السرقات بكل انواعها يقال للسارق سارق فهل كل سارق تقطع يده؟ الجواب لا من اين لنا؟ من القرآن؟ القرآن اطلق. قال والسارق - 00:12:11

فمن بيان الرسول عليه السلام حيث قال لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا. اذا من سرق ما هو اقل من ربع دينار لا يجوز قطع يده. يكون - [00:12:34](#)

بعيا وظلما عليه اذا ما قطع يده هذا واضح لكن الذي يحتاج الى اكثر من هذا التوضيح ان الله حينما قال تقطعوا ايديهما نجد اليد تطلق في بعض المرات - [00:12:54](#)

اي يراد بها الذراع الى المرفقين ونجد احيانا يد تطلق فيراد الكفين فقط ويا ترى حينما قال الله عز وجل في هذه الاية فاقطعوا ايديهما ما هي اليد المقصودة هنا - [00:13:16](#)

لغة سواء قطعت يد السارق من عند الرسل او من عند المرفق او من عند الكتف كل ذلك يد وكل من طبق نص هذا القرآن باي وجه من هذه الوجوه الثلاثة الكف - [00:13:36](#)

او ذراع او اليد كلها عند الكتف لغة طبق النص القرآني يد فاقطعوا ايديهما لكن هل هذا شرع؟ الجواب لا من اين من تطبيق الرسول لهذا النص القرآني اي حينما قطع يد السارق لم يقطعها من عند الكتف - [00:13:55](#)

ولا من عند المرفق وانما من عند الرسغ من اين عرفنا هذا من طهارة من هؤلاء نقل الامنة هم الذين اذا نقلوا اليها هذا الاسلام بكل تفاصيله التي اشرنا اليها ولو بكلمة مجملة - [00:14:21](#)

لذلك يقول الامام ابن قيم الجوزية رحمه الله في شعره العلمي قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويل ما نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشويه - [00:14:44](#)

اذا العلم ما هو قال الله قال رسول الله هذا الذي اردت ان اؤكد على مسامعكم ترداد دائما مع الكتاب والسنة الصحابة هذا الى الان قليل من الناس من ينتبه لهذه الضمية - [00:15:21](#)

التي اشار اليها ربنا في الاية السابقة ويتابع غير سبيل المؤمنين فسبيل المؤمنين في مثانا والامثلة كثيرة وكثيرة جدا في مثالنا سبيل المؤمنين قطع يد السارق من عند الرسل وليس من عند المرفق - [00:15:46](#)

ولا من عند الكتف من فعل خلاف هذا فقد شاقق الرسول واتبع غير سبيل المؤمنين الان كان السؤال ان بعض العلماء وهذا بحث طويل جدا لكن ما اريد ان اضيع الجلسة في هذا البحث - [00:16:04](#)

لاننا في صدد الاجابة عن بعض الاسئلة كان السؤال انفا ان بعض العلماء يقولون بأنه يجوز في البنوك الربوية صرخ هل هؤلاء العلماء الذين يشير اليهم السائل اولا قالوا قال الله قال رسول الله - [00:16:26](#)

دعونا من الضمية الثالثة التي لا بد منها هل قالوا قال الله قال رسول الله الجواب لا لأن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي تولى بيان القرآن قال خلاف ما يقول هؤلاء - [00:16:52](#)

الذين جاء في السؤال انه من العلماء ماذا قال الله قال عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فمن يشك لا اقول من يشك من اهل العلم - [00:17:09](#)

بل ولا اقول من يشك من طلبة العلم بل هل هناك مسلم ذو عقل يشك لأن الذي يعمل موظفا في البنك هو يعين البنك على اكل اموال الناس بالباطل وعلى اكل ما حرم الله ما اظن احدا - [00:17:32](#)

يشك في هذه الحقيقة والا لم يكن في قدرته ان يفهم معنى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان التعاون على الاثم غير ارتكاب الاثم مباشرة هذه حقيقة علمية يعرفها لا اقول اهل العلم بل طلاب العلم مبتدئين - [00:17:56](#)

اليك الان من بيان الرسول عليه الصلاة والسلام المتعلق بمثل هذه الاية. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اكل الربا لا شك فيه عند احد من المسلمين اطلاقا وانه من الكبائر - [00:18:22](#)

وان شرب الخمر او ادمانه انه من المحرمات ان لم يكن ايضا من الكبائر الذي يأكل الربا وهو وقع في الكبيرة الذي يشرب الخمر فكذلك شوري لو لم يكن هناك التعاون على المنكر - [00:18:46](#)

هل استطعتم ان تجدوا مربا يأكل اموال الناس بطريق الربا؟ لا هل كنتم تجدون شاربا للخمر اذا لم يكن هناك متعاونون على المنكر

الجواب لا والدليل من السنة المبينة للقرآن - 00:19:14

لعن الله في الخمرة عشرة يقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله في الخمرة عشرة فاول ما ذكر عليه السلام شاربها شاربها ثم عطف على ذلك بقية العشرة - 00:19:37

قال ساقيها ومستقيها وعاصرها ومتصرها وبائعها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه كل هؤلاء لم يشربوا الخمر لكنهم هم السبب بوجود شارب الخمر لو لم يكن مثلا بائع العنب لمن يعصرها خمرا - 00:19:58

لم يوجد خمر في الدنيا اذا ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يلعن شرعا الذي لا يشرب الخمر ما دام انه يعين شارب الخمر ان يهيء الاسباب ليتمكن من شرب الخمر - 00:20:21

هذا حديث متفق عند علماء المسلمين على صحته وقد جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من طرق عديدة صحيحة الحديث الثاني وهو في صلب الموضوع لعن الله اكل الربا وموكله - 00:20:41

وكاتبه وشهاديه فهل يصور عالم يقول لا بأس ان يكون المسلم موظفا بالبنك المرابي وهو يكسب الربا ورسول الله يقول لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشهاديه هذا ليس عالما - 00:21:00

قد يكون عالما من باب يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون لا اتصور رجلا مؤمنا بالله حقا عالما - 00:21:21

بالكتاب والسنة حقا ومع ذلك فهو يقول ويفتي بتلك الفتوى الجائرة انه يجوز للمسلم ان يكون موظفا في البنك الان طرحتنا السؤال التالي مرارا وتكرارا وكان الجواب واحدا بالاجماع لا اقول الان هؤلاء الموظفين - 00:21:41

وانما اقول هؤلاء الاغنياء الذين هم ليسوا عمالا في البنك لكنهم اودعوا اموالهم في البنك لو انهم اجمعوا جميعهم على ان يسحبوا رؤوس اموالهم من اكبر بنك من البنوك الربوية هذه - 00:22:09

ماذا يصيب البنك بالاجماع ستقولون الافالاس اذا من الذي اوجد البنك هؤلاء الذين يطعمون الربا هم قد يقولون نحن نودع ونضع اموالنا في البنك محافظة عليها ولا نأكل الربا يظنون - 00:22:35

انهم بذلك يحسنون صنعا كلا ثم كلا بدليل انهم لو صحبوا هذه الاموال لافلست الملوك. اذا هؤلاء الذين يودعون اموالهم في البنك كن سبب وجود قال كثير الربا اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال لعن الله اكل الربا وموكله - 00:22:57

فاذما كان يلتعن شرعا من كان خارج البنك بسبب انه هو السبب وجود هذا البنك الان ننتقل الى الصورة التي لها علاقة مباشرة بالسؤال هؤلاء المتعاملين مع البنك لا يزالون يودعون اموالهم في البنك - 00:23:25

لو فرضنا ان هؤلاء الموظفين في البنك تابوا واتابوا الى الله عز وجل ما اقول حينما سمعوا فتوى الشيخ بلا فتوى ذلك العالم وانما اقول حينما سمعوا حديثي الرسول عليه السلام - 00:23:49

اولا الحديث المتعلق بهم لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشهاديه ثم الحديث لعن في الخمرة عشرة سمعوا هذين الحديثين فاناموا الى الله وتابوا وانسحبوا شو بيصير بالبنك بيتعطل بلا شك - 00:24:08

اذا التعاون على المنكر نص في القرآن الكريم ومبدأ اسلامي عظيم جدا لا يجوز لمسلم ان يعين مسلما على منكر فضلا عن ان يعين كافرا على منكر ومن مشاكل البلوغ - 00:24:30

التي تسمى اليوم مع الاسف الشديد بغير اسمها البلوغ الاسلامية لو كان هناك بنوك اسلامية فرؤوس اموالها مودعة في البنوك الكافرة في اوروبا في سويسرا في في الى اخره ولذلك - 00:24:52

فمن اي جانب اتيت للنظر في التعامل مع هذه البنوك ولو كانت عليها اسم بنك اسلامي فستتجده محظما لا يجوز التعامل به ولو كان فقط يودع ماله للمحافظة عليه. وهذا في الحقيقة بحث - 00:25:16

طويل وطويل جدا لكن حسبي الان الذي ذكرت السائلة مباشرة والحاضرين لأن الذي يفتني لأن المسلم يجوز له ان يكون موظفا في البنك والبنك يتعامل بالربا ان هذا جهل او تجاهل - 00:25:39

الآية القرآنية ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ثم بعض الاحاديث النبوية التي تبين ان التعاون على المنكر منكر اردت ان اختتم الجواب بهذا ثم خطر في باله حديث كنت اود ان لا اطيل الكلام بذلك ايضا - 00:26:07

لولا اني اعلم ان اكثر المسلمين ايضا غافلين هم غافلون عن ارتباط هذا الحديث بالآية السابقة ولا تعاون على اسمه وعدوان. هذا من جهة ثم انهم يخالفونه بانفسهم او بذويهم - 00:26:32

في عائلتهم. اعني بذلك قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله النامصات والمتنمصات خلينا نقولها بالتعبير السوري المنتوفات يعني المرأة تنتف مثلا حاجيها لكن هي ما تستطيع ان تنتف علي بها - 00:26:58

فيينا التافه كاين التافه يريد تنتف لحاجها شو عاملة هاي لوالها ما كانت المنتوفة بقى انت عم تشوفوا بقى كيف انه هذا المثال مكمل او من تمام الامثلة الكثيرة جدا - 00:27:25

التي تفسر ولا تعاونوا على الاثم والعدوان لعن الله النامصات يعني الزينات. خلينا بقى نقول كلمة هذه نامصات والمتنمصات يعني زبونة والواشمات والمستوشمات. الوشم معروف خاصة في بعض الفلاح بتلاقي ليس النساء بل الرجال ايضا - 00:27:44

بتلاقي هذا الحيوان اللي هو في صورة الانسان راسم في عروقه وفي جلده الذي احسن الله خلقه جعله بشرا سويا نصور في صورة اسد وحامل سيف في ايش؟ الواجب لعن الله النامصات - 00:28:16

يعني الزينات خلينا بقى نقول كلمة هذه نامصات والمتنمصات يعني زبونة والواشمات والمستوشمات. الوشم معروف خاصة في بعض الفلاح بتلاقي ليس النساء بل الرجال ايضا بتلاقي هذا الحيوان هل هو في صورة الانسان؟ راسل في عروقه - 00:28:38

وفي جلده الذي احسن الله خلقه جعله بشرا سويا نصور في صورة اسد وحامل سيف دي ايش؟ الواجب طيب هذا من الذي صوره الواشم فهو مستوش اي قالب الوشم من غيره - 00:29:09

لو لم يكن الواشم ما كان مستوشم فانظروا كيف ان الرسول عليه السلام يريد ان يجعل المجتمع الاسلامي مجتمعا متعاونا على المعروف متناهيا عن المنكر لعن الله النامصات والمتنمصات والواشمات والمستوشمات - 00:29:30

والفلجات والمتفلجات اي ما شفناها ونرجو انه ما نشوفها لكن عم نشوف ما هو شر منه الظاهر كان قدימה زين الشيطان لبعض النسوة ان يغرين من خلق الله الحسن الجميل - 00:29:54

فكم تعلمون ان الله عز وجل خلق في فم كل انسان اسنان اللؤلؤ المرصوص فلا يعجبها خلق الله فتذهب عنده الفانية الخالجة يعني مزينة حلقة تأخذ آنبردا دقيقا اتوسع بين السن والسن - 00:30:17

فيحلو لها ان يظهر السن من اسنانها بعيدا عن جانبي السنين محيطين بها فيعجبها ان يظهر لها ناب كتاب الكلب مثلا هذا خير عندها من ان تكون اسنانها كما خلقها الله عز وجل - 00:30:44

هذا هو الفلج وتلك هي الفالجات والمتبلجات لماذا انكر على هذين الجنسين الواقع المنكر فيه والموقع للمنكر عليه لانهم تعاونوا على المنكر بخصوص هذه الخصال المذكورة هنا قال عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث - 00:31:04

المغيرات لخلق الله بالحسن الحقيقة يا اخواننا لو ان المجتمع الاسلامي يمشي بهذه الآية فقط ولا تعاونوا على الاثم والعدوان كما كان اباؤنا الاولون يعيشون في عز ومجده يخافهم الاعداء مسيرة شهر. ولكن مع الاسف - 00:31:33

اصبحوا الان يتعاونون على المنكر ماذا نقول؟ اليوم الحلاق هل بيعيش بحلق زكون الرجال ويدفعون عن المنكر ولا يشعرون ابدا انهم يأتون بمعصية الذي يبيع الالبسة الضيقة للنساء بيسموها ايه - 00:32:00

بلاطين بلاطين لا اللي كنت انت العمل تبعك. مو نوع معين. اه. نو فاتيه. نعم هدول اكثر اموالهم محرمة لانهم يعينون على المنكر ولذلك هدى الله اخانا هاد وتاب من بين نفوته. الحمد لله. الحمد لله. هذا كله بيان ولا تعاونوا على - 00:32:24

اثني العدوان ومن التعاون على اثم العدوان ان تكون موظفا ليس في البنك فقط ولو ان يرحل لا ولو نفوته ولو ولو الى اخره. ولذلك احذروا فان ما عند الله لا ينال بالحرام - 00:32:56

غير ويش في افضل فيما انه حتى البنوك الاسلامية الان يعني هي ليست اسلامية في الحقيقة ويأتي يعني بعض الناس فيقولون ما

البديل اذا عدة يعني هادي كنيسة العصر الحاضر - 00:33:15

كلما اشكل الامر على بعض الناس بالاقهات البديلة طيب انا بدي اجيب لك البديل ولا انت ولا المجتمع الاسلامي هو الذي يوجد البديل
فما هو البديل؟ البديل في القرآن الكريم يا جماعة - 00:33:34

قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب لا الله الا الله يقول الرسول عليه السلام وارجو الانتباه لهذا
الحديث وما سنبني عليه ان شاء الله - 00:33:53

من بنيان صحيح ستدعى عليكم الامم كما تدعى الاكلة الى قصتها قالوا اولمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا انتم يومئذ كثير
ولكنكم غثاء لوثاء السيل ولا ينزع عن الله الرهبة - 00:34:16

من صدور عدوكم ولا يقذفن في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت حب الدنيا وكراهية
الموت هو سبب تداعى الامم كما هو مشاهد الان - 00:34:48

الامم الكافرة كلها تدعى وتنجذب وتنطوا في سبيل السيطرة على العالم الاسلامي سيطرة معنوية فكرية عقدية وي ترى مادية
محضة لماذا جاء الجواب في حديث اخر اذا تباعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر - 00:35:12

ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله طلق الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم اذا البديل الجواب هنا في
ال الحديث حتى ترجعوا الى دينكم فاذا كان التعامل بالربا محظما - 00:35:41

وكانت البنوك اساسها على هذا المحرم فالذى يطلب البديل هل يريد الشرع ان يمشي مع هواه وهو لا يمشي مع هوى الشرع الذي قال
حتى ترجعوا الى دينكم اذا البديل - 00:36:08

ان المسلمين كما قال رب العالمين ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم الى البديل ان نرجع الى ديننا ان نرجع الى احكام
ربنا كما ابتدأنا الجواب بالالية السابقة ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:36:30

من حيث لا يهتز نحن اليوم نحن المسلمين بعدها عن التصفيه والتربية التي ذكرناها قبل صلاة العشاء نريد ان نحقق
اهدافنا المادية الشخصية بطريقه سواء كانت شرعية او غير شرعية - 00:36:54

اذا نحن هدفنا تحقيق اهوانا وليس هدفنا طاعة ربنا واتباع نبينا عليه السلام اذا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم نحن
نذكر حقيقة تاريخية لا جدال فيها - 00:37:28

العرب الاولون حينما بعث فيهم الرسول عليه السلام كان وضعهم المادي شرا من وضعنا كانوا فقراء وكان من حولهم اغنياء الروم
وفارس ومع ذلك فالله عز وجل نصر نبيه ومن امن معه - 00:37:49

وما امن معه الا قليل ومع هذه قلة كانوا يعيشون في فقر مدقع ومن يقرأ سيرة الرسول عليه السلام يجد العجب العجاب انه يبيت
طاويا لا يجد ما يسد رمقه مع ذلك - 00:38:17

وهو سيد البشر عامة الصحابة فقراء مع ذلك نصرهم الله على فارس والروم هل انتصروا بالمادة؟ لا. نحن الان نريد العكس تماما
اعرضنا عن الايمان الایمان الحق ونريد ان نتكلب على الدنيا - 00:38:38

ونتساءل حينما يأتي الحكم الشرعي هذا حرام ما هو البديل اهل بديل يا ايها الناس قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس ان روح
القدس نفس في روعي في قلبي - 00:39:01

ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجملوا في الطلب فانما عند الله لا ينال بالحرام نحن لا نفكر الان بمثل هذا الحديث. ان
نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجملوا في الطلاق اي - 00:39:21

اتركوا السبيل الجميل المشروع في طلب الرزق فان ما عند الله لا ينال بالحرام اذا التقوى هي اساس السعادة في الدنيا قبل الآخرة
فاياكم ان ان تحكوا ان من باب - 00:39:48

ناقل الكفر ليس بكافر ان تقولوا ما هو البديل اياكم ان تقولوا هذا الكلام لان هذا يصادم شريعة الاسلام كلها من اصلها. اما اذا كان
الناقل ينقل عن غيره يعرف الجواب - 00:40:11

فلا بأس من ذلك على تلك القاعدة ناقل الكفر ليس بكافر ختاماً أريد بهذه المناسبة أن أروي لكم حديثين صحيحين وهما من الواضح جداً أنه يمكن اعتبارهما بياناً للاية السابقة - [00:40:29](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً فلو ان هؤلاء الأغنياء اتقوا الله عز وجل في أموالهم في انفسهم لا اوجد الله يقيناً له مخرجاً. لكنهم [00:40:56](#) ما دنعوا حول تقوى الله على العكس يصررون -

على ما فعلوا وهم يعلمون الحديث أن الأول منها ما رواه الإمام البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال [00:41:15](#) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم -

كان في من قبلكم رجل جاء إلى غلي فقال له أقرضني أنا أشك الان قال مئة دينار أو ألف دينار وغالب الظن ألف دينار. أقرضني الف [00:41:36](#) دينار قال هات الكفيل -

قال الله الكفيل قال هات الشهيد قال الله الشهيد ببلغة العصر حاضر الان نقدر الألف دينار دروشة الاثنين هادي دروشة ليه لا في سند [00:41:57](#) ولا في أي شيء بيقول له هداك -

الغني بذنا شاهد أنه الله شاهد كفيل الله كفيل والله كلام جميل سلم له وسلمه ألف دينار مين اللي بي عملها اليوم هذه؟ لا أحد توفوا العاقبة وصدق الله العاقبة للمتقين. أخذ الرجل الدينار - [00:42:21](#)

وخرج مسافراً في البحر يضرب بهاته الذي استقرضه على الموعود الذي كان اتفقاً عليه وهو بعيد عن بلد الغني وهو رجل صادق مع [00:42:42](#) الله عز وجل يريد أن يفي بوعده للذي أحسن إليه -

ولكن فوجي لأن الموعود حان وهو بعيد عنه. ماذا فعل جاء إلى خشبة فاحسن نقلها ودك فيها الدنانير الذهبية ثم حشأ حشوا جيداً ثم [00:43:08](#) جاء إلى ساحل البحر قال اللهم أنت كنت الكثير -

وأنت كنت الشهيد ورمي هذه الخشبة في البحر أي حداً منك بقول أنه هاي مو دروشة؟ منتهي الدروشة اضاعة المال أهلاك للمال لكن [00:43:33](#) الله عز وجل الذي يعلم بما في الصدور -

يأمر البحر وأمواج البحر فتأخذ هذه الخشبة إلى البلدة التي فيها الغري المحسن الغني خرج في اليوم الموعود ليستقبل المدين بدينه [00:43:53](#) ومكث ما مكث لكن ما جاء رجل وإذا بالخشبة -

تتلاءب بين يديه الأموال فمد يده وإذا بها وزنة ثقيلة أخذها لما كسرها وإذا الذهب الأحمر ينهر بين يديه قصة غريبة ثم عاد الرجل [00:44:20](#) شوفوا هذه الدروشة وعاقبتها هو عارف أنه عامل شيء -

خلاف الطبيعة خلاف النظام أنه خشبة وفيها أيش؟ ذهب تقيل وكيف تصل إلى الدائن هناك هذا امر غير طبيعي. فهو عارف شو [00:44:45](#) مساوي. لكن أخلاصه هو الذي حمله على أن يخرق نظام الطبيعة -

ولذلك تجاهل كل ما صنع ومد يده وسلم الدائن حقه أن كان مئة صاروا مئتين وان كان ألف صاروا الفين وقص عليه القصة هي طيبة [00:45:05](#) القلب ان الطيور على اشكالها تقع -

لو وقعت هذه القصة مع واحد اليوم الله أكتر ما حدا عنده خبر أنه هذا التقط من البحر خشبة مذكورة فيها الدينار ومئة دينار حتى [00:45:28](#) يحكي لكن ما الذي دفعه أن يكون لهذا المدين -

أخلاصه لانه شعر انه في القضية في شيء خلاف الطبيعة قص له قصة الخشبي قال له والله أنا الذي فعلت هذا لما شعرت بأنه ما [00:45:44](#) استطيع ان افي بالوعد معك فانا فعلت كذا وكذا -

ماذا قال؟ قال بارك الله لك في مالك وعادي ليه الان دينار واكتفى بما جاءه بطريق غير طريق المعهود الطبيعي هذا يصدق عليه ومن [00:46:01](#) ينتقي الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب -

هذا الحديث الاول الانسان ايضاً هو من حديث أبي هريرة لكنه في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام بينما رجل من قبلكم [00:46:22](#) يمشي في ثلاث من الأرض اذ سمع صوتاً من السماء يقول -

اسق ارض فلان صوت يخاطب السحاب توجه إلى ارض فلان واسقها ادربي ماشي في الارض سمع لأول مرة صوت من السماء هذا

ايضا غير طبيعي كان السحاب مثلا يمشي شرقا - 00:46:42

واذ لاخذ جنوبا او شمالا فمشى مع الصحابة لم يمضي الا قليلا. اذا السحاب يفرغ مشحونه من المطر في اعلى حديقة ما حول الحديقة لا مطر اطل عن الحديقة وذا به يرى صاحبها - 00:47:03

يعمل فيها سلموا عليه وكان سمع اسمه اتعجب الحدائق هذا ورأى الرجل كأنه غريب فسأله من اين او كذا؟ كلام معهود قال له والله انا كنت امشي فسمعت صوتا من السحاب - 00:47:24

اشق ارض فلان فمشيت مع السحاب حتى وصلت اليه فعرفت انك انت المقصود فيما ذاك؟ هنا الشاهد قال والله لا ادرى لكن انا املك هذه الارض فاعمل فيها ثم اجعل حصيدة ثلاثة الاف - 00:47:48

خلص اعيده الى الارض الثالث الثاني انفقه على نفسي واهلي والثالث السادس انفقه على الفقراء والمساكين قال فهو هذا اي بسبب تقواك لله في مالك فلن تنسى منه نصيبك ونصيب اهلك والفقير من جوارك - 00:48:08

فعمالك الله عز وجل بان سخر لك السماء هذا سخر الله له السماء ذاك سخر الله له البحر سبحان الله اذا الحل يا جماعة هو البديل تقوى الله. فاتقوا الله يا اولي الالباب - 00:48:34

تفضل نقف خمس دقائق شيخنا ضيف الاخوة طيب وين بس هو؟ بس هو بحكي لي اقول انتظر شوي تفضل انت يا اخي بالنسبة للزكاة. اه هل كلما اتي الانسان مال جديد من مصدر غير الذي اه - 00:48:59

اه غير رأس المال كالتجارة ونحوه هل يجعل له حولا جديدا هذا السؤال والسؤال الاخر خليك سؤالا له هذا السؤال للعلماء في قوله احدهما اذا تم النصاب في اول شهر رمضان - 00:49:18

فلا يجب عليه الزكاة الا في الشهر الثاني من السنة او من رمضان الثاني فاذا جاء في شوال نصاب ثان فوجب عليه في شوال الثاني وهكذا دواليه آآ القول الثاني - 00:49:46

ان هذا لا يشترط وانما المهم ان يحول الحول على النصاب الاول ثم اذا جاء وقت اخراج الزكاة عن هذا النصاب في اخر السنة يخرج زكاة المال المتوفر عنده كل المال للمتوفر عنده - 00:50:10

يخرج زكاته ولو كان انصبة وجلها اكثراها لم يحل عليها الحول وانما يضم الى النصاب الاول ويخرج عن مجموع المال الذي تجمع لديه هذا القول هو الذي يبدو انه آآ عملي - 00:50:37

وانه من الصعب جدا خاصة على الاغنياء الذين يتوفرون لديهم كل يوم مثلا او كل شهر النصاب او انصبة تختلف ما بين يوم وليلة هذا الرأي هو الذي يتفق مع قوله تعالى يربى الله بكم اليسر ولا يربى بكم العسر - 00:51:07

وقوله عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج ولكن اذا كان هناك مجال لتنظيم الانصبة دون ان يكون ثمة حرج ما اهذا هو الاصل انه لا يجب زكاة على مال حتى يحول الحول - 00:51:35

فاذا كان تاجر في وضع باستطاعته ان يحصي الانصبة هذا هو الاصل والا اخرج عن كل المال المتوفر لديه ولو كان حال الحول على نصاب واحد هذا هو جواب ذاك السؤال - 00:52:01

افضل. ما حكم الشرع في الاناشيد الدينية؟ والضرب بالدفوف وهل الدفن المخصص للمستأجرين الرجال؟ الحق الجواب بالبنوك الاسلامية خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:52:23